الجمهورية التونسية
وزارة التربية

تونس، في 30 جانفي 2014

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

كلمة السيد فتحي الجراي، وزير التربية

يوم الخميس، 30 جانفي 2014

خلال موكب تسلم المهام بمقروزارة التربية

استجابة لداعي المسؤولية الوطنية، واعتبارا للظرف الدّقيق الذي تمرّ به بلادنا والذي يتطلب منّا تجنيد كلّ الطاقات والكفاءات الوطنية من أجل خلق القيمة المضافة عن طريق العمل الجادّ والفعّال والمنتج، تشرّفت بقبول الانضمام إلى حكومة السيد مهدي جمعة وزيرا للتربية.

وإذ نعي جسامة هذه المسؤوليّة الملقاة على عاتقنا، فإننا نتحمّلها باعتبارها أمانة وواجبا وطنيّين. وسنعمل في هذا السياق على ضمان السير الانسيابي للمرفق التربوي، مركزيّا وجهويّا ومحليّا، وعلى تأمين الظروف الملائمة للتّحصيل الدّراسي وتحسينها باطّراد.

كما سنعمل على مواصلة تطوير المنظومة التربوية وإعداد الأرضية لإصلاح تربويّ شامل يتمّ إنجازه حينما تتهيّأ الظروف لذلك. ومع أنّ الظرف الرّاهن قد يكون غير مناسب لإطلاق المشاريع التربويّة الكبرى، إلاّ أنّنا سنعمل على رسم ملامح مشروع المؤسسة التربوية ببلادنا، استنادا إلى ما نصّ عليه الدّستور في فصله التاسع والثلاثين، وتحديد رسالتها ورؤيتها بدقّة حتى تتضح ملامح هويّتها المميّزة وتتبلور استراتيجيّتها فتجسّد في خطط وبرامج تغطي جميع الأمداء الزمنية.

أمّا المقاربة التي سنعتمدها في كلّ ذلك فهي المقاربة التشاركية التي تغذي روح الفريق وتستثمرها في كلّ الأنشطة والفعاليات الداخلية وتفعّل العمل الشبكي في كلّ مجالات التعاون الخارجي مع أطراف الشراكة المهنية في القطاعين العام والخاص ومع منظمات المجتمع المدني ومع المنظمات الإقليمية والدولية. وسنعتمد ذات المقاربة في التعاطي مع الطرف النقابي الذي نعتبره شريكا فاعلا في النهوض بالمرفق التربوي.

وسنحرص، في كلّ ذلك، على العمل في كنف الشفافية والموضوعية والحياد، وعلى النأي بالمرفق التربوي عن كل أشكال التوظيف السياسي أو الإيديولوجي، متوخّينا مبدأ الوقوف على نفس المسافة من كلّ الأطراف التي نتعامل معها في سياق إنجاز مهمّتنا السامية سموّ الفعل التربوي.

www.education.gov.tn